بانه الموضوع له اللفظ وان المعنى الذي يريده فالمعنى حاصل غير ملتفت اليه ولهذا المعرف
يقول للطالب المعنى الذي تريده هو هذا المعنى الحاصل عندك ولهذا استشكلوا كونه يفيد
التصور فان التصور حاصل كما قد علمت والحاصل لا يحصل فالذي يفيده هو التصديق
بان هذا الاسم موضوع لهذا المعنى واقول يمكن الجواب بان مرادهم بكونه يفيد التصور
انه يفيده على وجه ان المعنى المتصور يفهم لفظ كذا اي انه يلتفت النفس وتوجهها الى
تصوره على هذا الوجه وهذا غير حاصل قبل اي حقيقته الخ تفسير للماهية وفيه تنبيه
على ما هو المختار عنده من ان الحقيقة والماهية شيء واحد وهو ما به الشيء هو هو
وقد يفرق بان ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية
ومع قطع النظر عن ذلك ماهية ثم ومن الغريب قوله اي حقيقته التي هو بها هو اشار الى ان
المراد بالماهية هنا الحقيقة اعني ما به الشيء هو هو باعتبار التحقق لا المعنى المشهور
الذي لم يعتبر فيه التحقق بقرينة حكمه بتقدم مطلب هل البسيطة عليه اه وكذا في شرح
عن ع س التي هو اي المسمى بها اي بالحقيقة اي بسببها هو اي ذلك المسمى فالنوع
المخصوص من الحيوان مثلا انسان بسبب الحيوانية والناطقية فالمسمى ملاحظ اجمالا
والحقيقة ملاحظة تفصيلا فاختلف السبب والمسبب باعتبار الاجمال والتفصيل واما
اختلاف المبتدا والخبر فباطلاق المبتدا او تقييد الخبر بالسبب او بملاحظة المبتدا نوعا
مخصوصا مع قطع النظر عن الحيثية عنه بكذا والخبر نوعا مخصوصا مثنيا عنه بكذا
بايراد ذاتياته الجنس والفصل وقد تذكر الرسوم مقام الحدود تسامحا وكتب
ايضا قوله بايراد ذاتياته وهي الكون الاول في الحيز الثاني والسكون عكسها او الحركة كونان
في مكانين في زمانين والسكون كونان في زمانين في مكان واحد ونقع هل اي يقع
السؤال بهل بين السؤال بما التي هي لشرح الاسم وبين التي لطلب الماهية وكتب ايضا
قوله ونقع هل البسيطة الخ في هذا الكلام بحث من وجهين ولذا نكلمه بصيغة
التمريض احدهما ان ما ذكر من استحالة طلب الوجود قبل الوقوف على المفهوم في الجملة
لا يسلم بل قد يطلب بناء على ان الاصل في اللفظ وضعه لمفهوم ما ثم يعلم تقديره بتسليمه
فانما ذكره اذا لم يعرف ان له مفهوما اصلا كما قررنا واما ان عرف له مفهوما ولم يوقف على
ما يعينه في الجملة فلا مانع من السؤال عن وجوده وثانيهما ان شرح الاسم لا يتعين
ان يكون بالاجمال حتى تتوسط هل البسيطة بينه وبين التفصيل الحقيقي لجواز
ان يسال عن تفصيل مفهوم اللفظ ثم يسال عن وجوده فلا يحتاج بعد الى سؤال آخر
الا بهل المركبة التي يسال بها عن احوال الشيء الزائدة على حقيقته وهي التي
تقع في الرتبة الرابعة بناء على ما ذكر المص اللهم الا ان يكون شرح الاسم مخصوصا
اصطلاحا بالسؤال عن مدلول الاسم في الجملة وانه لا يسال اصطلاحا عن التفصيل
الا بعد تحقق الوجود منع ت وقوله لجواز ان يسال عن تفصيل مفهوم اللفظ آي

مع

[margin note] هو ترتيب الطلب على ما هو الاكمل والابلغ [illegible]
المنقسمة وكتب ايضا [illegible] الطبيعي

مع قطع النظر عن كون هذا المفهوم حقيقة وماهية اولا فاذا سال ثانيا عن وجوده واجيب
بالوجود عرف انه حقيقة وماهية اما مع ملاحظة انه حقيقة وماهية فلا يكون الا
بعد العلم بالوجود لاختصاص الحقيقة والماهية بالموجودات فلا يكون البحث الثالث
متجها انتهى ومن اسم عنه بين الجواب عن البحث الاول بما ملخصه ان المراد انه
يستحيل السؤال اولا عن المفهوم اجمالا بما ثم السؤال ثانيا عن وجوده بهل
البسيطة وان تعبير الشيخ بالاستحالة فيه تساهل لان من لا يعرف مفهوم اللفظ اكمال
الترسيم فتدبر من الترتيب اي من حال الترتيب اي ترتيب الطلب الطبيعي
اي العقلي نسبة للطبع بمعنى العقل او هو المراد للمناسبات ح ف وصنع ق
ما يدل عليه ثم وجود المفهوم في نفسه اي بهل البسيطة ثم ماهيته وحقيقته
ويترك الرابع وهو السؤال عن حاله بهل المركبة بعد السؤال عن ماهيته وحقيقته
والحاصل انك تقول مثلا ما البشر فتجاب بانسان ثم تقول هل هو موجود او لا
فتجاب بموجود ثم تقول ما ماهيته وحقيقته فتجاب بحيوان ناطق ثم
ثم قوله ثم — تقول هل يمشي على اربع او رجلين ونحو ذلك من الاحوال العارضة له لان من
لا يعرف مفهوم اللفظ اي الاجمالي علة للترتيب ولا ماهية له لان الماهية
المرادة هنا ما به الشيء بالمعنى المتقدم اعني الموجود هو هو والمعدوم
لا وجود له فلا ماهية ايضا بالمعنى المراد هنا فتدبر والفرق الخ لما كان الحد
والمحدود متحدين ذاتا مختلفين من جهة الاجمال والتفصيل فربما يتوهم
من ذلك عدم الفائدة في التحديد سواء كان حقيقيا او اسميا دفعه بقوله
والفرق الخ انه سيراس بين المفهوم اي للعالم باللغة كما ياتي وقوله
بالجملة اي الاجمال والبال الدلالية غير قليل اي حقير بل هو عظيم او المراد
بالقلة الخفا فهم اي الماهية ثم ووقفه الخ اي اجمالا فيعلم ان سمع
لفظ انسان انه موضوع لنوع مخصوص من الحيوان المرتاض بصناعة
المنطق فيه ان الذاتيات انما تعرف بالنقل او بمحض عرض العقل على الاصح
فالارتياض في صناعة المنطق لا يفيد معرفة ذاتيات الاشياء وقد يقال
المرتاض بصناعة المنطق يستخرج للحقيقة اجزاءها الذاتية من الجنس
والفصل عند عدم النقل تامل فالموجودات مرتبط بقوله سابقا
ومن لا يعرف انه موجود الخ وكتب فالموجودات اي في نفس الامر وقوله لها
حدود حقيقية اي ان علم وجودها واسمية ان لم يعلم لها حقايق وهي
الماهيات المركبة من الذاتيات ماخوذة باعتبار التحقق والوجود بمعنى
ومفهومات اي صورة في العقل مدركة من اللفظ بواسطة تصحيح
كتب اللغة سواء كانت من الموجود او لا فلها حدود حقيقية اي تدل على الحقايق

Copyright © King Saud University